

ثانياً: قائمة التغيرات في المركز المالي Statement of changes in financial position

هي قائمة تتضمن بياناً بالمصادر المختلفة للحصول على الأموال وأوجه استخدام هذه الأموال التي لا تظهرها كل من قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وذلك عن طريق بيان ما يحدث في المركز المالي للمنشأة بين فترتين متتاليتين، ولمعرفة هذه التغيرات وأثرها على المشروع.

استخدامات قائمة التغير في المركز المالي: تستخدم قائمة التغير في المركز المالي في عرض:

1. التغيرات المالية التي تعجز الميزانية العمومية والحسابات الختامية عن إظهارها.
2. جوانب القوة والضعف في المنشأة.
3. أهمية الربح ومدى استخدامه كمصدر للتمويل
4. المساعدة على اتخاذ القرارات المالية والتنبؤ بالصعوبات المالية
5. التغير في الهيكل المالي بما فيه هيكل رأس المال

ويتم ذلك من خلال إعداد قائمتين هما:

1. قائمة التغيرات في صافي رأس المال العامل
2. قائمة مصادر الأموال واستخداماتها.

1. قائمة التغير في صافي رأس المال العامل Statement of changes in net working capital:

تُظهر هذه القائمة التغير الذي يطرأ على صافي رأس المال العامل ويتم استخراج هذا التغير من خلال الدراسة والمقارنة لعناصر الأصول المتداولة والخصوم المتداولة بميزانيتين متتاليتين، ويكون هذا التغير زيادة أو نقصان في صافي رأس المال العامل ولا تظهر أسباب هذا التغير، وتؤدي زيادة صافي رأس المال العامل مبدئياً إلى زيادة سيولة المنشأة وقدرتها على سداد التزاماتها قصيرة الأجل، في حين يؤدي نقص صافي رأس المال العامل إلى نقص سيولة المنشأة الأمر الذي قد يصل إلى درجة عدم قدرة المنشأة على سداد الالتزامات قصيرة الأجل. ويتم عرض قائمة التغير في صافي رأس المال العامل كما يأتي:

الأثر على صافي رأس المال العامل		سنوات الدراسة		البيان
النقصان	الزيادة	2012	2011	
				<u>موجودات متداولة وجاهزة</u>
Xxx	Xxx	Xxx	Xxx	المخزون السلعي
Xxx	Xxx	Xxx	Xxx	المدينون
Xxx	Xxx	Xxx	Xxx	النقدية
Xxx	Xxx	Xxx	Xxx	مصروفات مقدمة
Xxx	Xxx	Xxx	Xxx	المجموع
				<u>الخصوم المتداولة</u>
Xxx	Xxx	Xxx	Xxx	دائنون
Xxx	Xxx	Xxx	Xxx	أوراق دفع

Xxx	Xxx	Xxx	Xxx	مصارييف مستحقة
Xxx	Xxx	Xxx	Xxx	المجموع
Xxx	Xxx	Xxx	Xxx	صافي رأس المال العامل
Xxx	Xxx			الزيادة أو النقص في رأس المال العامل

ومن أجل معرفة أسباب هذا التغير وتتبع التغيرات وبيان مصادر واستخدامات الأموال وأثرها على سيولة المنشأة وقدرتها على سداد التزاماتها قصيرة الأجل لابد من إعداد قائمة الموارد(المصادر) المالية واستخداماتها.

2. قائمة الموارد المالية واستخداماتها Statement of sources and application of funds

هي القائمة التي تبين المصادر المختلفة للأموال التي حصلت عليها الوحدة خلال فترة زمنية معينة والاستخدامات التي وجهت إليها هذه الأموال، وتعد هذه القائمة عن طريق دراسة التغيرات الطارئة على الأصول والخصوم لميزانيتين متتاليتين وتعد هذه القائمة على أساس الميزانيات الفعلية كما يمكن أن تعد على أساس الموازنات التخطيطية، وتعرض القائمة كما يلي:

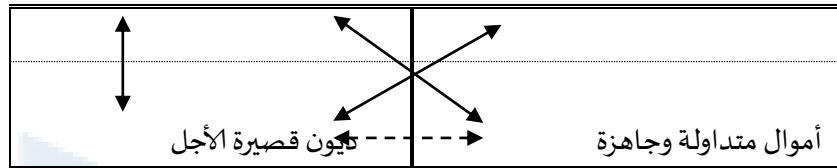
الموارد	الاستخدامات
1. صافي الربح السنوي: أي صافي الربح بعد الفوائد والضرائب(كما يظهر في قائمة الدخل مضافاً إليه اهتلاكات الأصول الثابتة التي تم اقتطاعها من الإيرادات)	1. صافي الخسارة السنوية: بعد تعديلها بمخصصات اهتلاك الأصول الثابتة التي اقتطعت من الإيرادات
2. زيادة الأموال الخاصة	2. النقص في الأموال الخاصة
3. زيادة القروض طويلة الأجل	3. النقص في القروض طويلة الأجل
4. بيع أصول ثابتة	4. إقراض طويل الأجل(للغير)
5. اهتلاكات أصول ثابتة	5. شراء أصول ثابتة
	6. الأرباح الموزعة أو المقرر توزيعها
مجموع الموارد الرصيد: نقص رأس المال العامل الصافي	مجموع الاستخدامات الرصيد: زيادة رأس المال العامل الصافي

إن أي عملية تزيد مبلغ رأس المال العامل تعتبر مصدراً من مصادر الأموال وأي عملية تخفض رأس المال العامل هي استخداماً للأموال. وهناك بعض العمليات التي لا تؤثر على رأس المال العامل لذلك لا تعتبر مصدراً ولا استخداماً، ويمكن تمثيل ذلك من خلال تقسيم الميزانية إلى أربع مجموعات هي:

الموجودات الميزانية العمومية المطالبين

الموجودات الثابتة	← --- --- →	الأموال المستثمرة
-------------------	---------------	-------------------





حيث أن :

العمليات التي لا تؤثر على رأس المال العامل

العمليات التي تؤثر على رأس المال العامل

..... خط رأس المال العامل



ومن أجل التأثير على رأس المال العامل يجب أن تتضمن العملية عناصر متداولة وعناصر غير متداولة بمعنى يجب أن تتضمن العملية حسابات في كلا الجانبين من الخط المنصف للعناصر المتداولة وغير المتداولة، ويمكن أن يدعى هذا الخط بخط رأس المال العامل وكل عملية تقطع هذا الخط تؤثر على صافي رأس المال العامل بالزيادة أو النقصان.

العمليات التي تحدث ولا تؤثر على صافي رأس المال العامل وهي:

1. العمليات التي تحدث ضمن المجموعات الأربعة : أي إذا تمت عملية ضمن مجموعة واحدة فلا يكون لها أثر على صافي رأس المال العامل باعتبارها لم تقطع خط رأس المال العامل، (حساب متداول مع حساب متداول من نفس المجموعة)
 2. العمليات التي تحدث بين مجموعتين علويتين أو سفليتين: (أي عنصر موجودات متداولة مع مطالب متداولة) لن يكون لها أثر على رأس المال العامل باعتبارها لم تقطع خط رأس المال العامل أيضاً.
- مما سبق نجد انه يمكن تحديد عشرة أنواع عامة للعمليات منها ستة أنواع لا تؤثر على صافي رأس المال العامل وأربع أنواع تؤثر على صافي رأس المال العامل:

العمليات التي لا تؤثر على رأس المال العامل

الأجزاء المتأثرة	مثال:
1. الموجودات الثابتة	- مبادلة أرض بسيارة
2. الأموال المستثمرة	- زيادة رأس المال من الاحتياطي
3. الموجودات المتداولة والجاهزة	- تحصيل حسابات الزبائن نقداً
4. الديون قصيرة الأجل	- مبادلة الدائنين بأوراق دفع
5. الموجودات الثابتة مع الأموال المستثمرة	- إصدار أسهم مقابل امتلاك أراضي
6. الموجودات المتداولة مع د. ق. الأجل	- تسديد حسابات الدائنين

العمليات التي تؤثر على رأس المال العامل

الأجزاء المتأثرة	مثال:
------------------	-------

1. الموجودات الثابتة مع د. ق. الأجل	- شراء آلة مقابل ائتمان قصير الأجل
2. الأموال المستثمرة مقابل د. ق. الأجل	- الإعلان عن توزيع أرباح
3. الموجودات المتداولة والجاهزة مع الأموال المستثمرة	- إصدار أسهم أو سندات مقابل النقدية
4. الموجودات المتداولة والجاهزة مع موجودات ثابتة	- شراء أصل مقابل نقدية

ملاحظات:

1. إن الإعلان عن توزيع أرباح هو استخدام للأموال، أما دفع الأرباح فيما بعد فلا يؤثر على رأس المال العامل لأن العملية تتم على النحو التالي:
 - إن مجرد الإعلان عن توزيع الأرباح تحول جزءاً من الأرباح المحتجزة إلى دين قصير الأجل أي أن العملية تتم بين الأموال المستثمرة والديون قصيرة الأجل
 - في حال الدفع تتم العملية بين الموجودات المتداولة والجاهزة وبين مجموعة الديون قصيرة الأجل وهذه العملية لا تؤثر على رأس المال العامل.
2. يتم تسوية الاهتلاكات بإضافتها إلى صافي الربح وذلك ما هو إلا تسوية للأرباح الناتجة عن العمليات التشغيلية الجارية
3. الأرباح والخسائر غير العادية في حال وجودها ناتج عن بيع أصول ثابتة فإن ثمن بيع الأصل يظهر في قائمة الموارد والاستخدامات كمصدر من مصادر الأموال، ولا بد أن تتم تسوية صافي الربح الرأسمالي وذلك بطرح صافي الربح في قائمة الموارد والاستخدامات وذلك لسببين:
 - تجنب الازدواجية في مبلغ الربح الناتج عن البيع
 - الوصول إلى صافي الربح الناتج عن العمليات التشغيلية

تمرين: قدمت إليك الميزانية العمومية في 1/1/... لإحدى الشركات الصناعية كما يلي:

2000000	الموجودات الثابتة	2500000	الأموال المستثمرة (أموال خاصة + د. ط. أجل)
1000000	الموجودات المتداولة والجاهزة	500000	الديون قصيرة الأجل
3000000		3000000	

المطلوب:

- أ. حساب صافي رأس المال العامل حسب طريقتي القسم السفلي والقسم العلوي.
- ب. بين أثر كل من العمليات التالية والتي تمت بعد 1/1 على صافي رأس المال زيادةً أو نقصاناً وحساب الفرق إن وجد وتسجيل القيود اللازمة:
 1. تم تحصيل 50000 من الزبائن
 2. تم شراء معدات للمصنع بمبلغ 35000 مقابل ورقة دفع تستحق بعد 90 يوم من تاريخه
 3. تم إصدار سندات قرض بقيمة 800000

4. تم إصدار 5000 سهم من أسهم الشركة، القيمة الاسمية للسهم 250 مقابل امتلاكها آلات بقيمة 1250000
5. تم بيع أوراق مالية قصيرة الأجل نقداً بمبلغ 25000 تكلفتها الدفترية 21000
6. تم بيع استثمارات طويلة الأجل بمبلغ 55000 نقداً تكلفتها 45000
7. تم بيع أصول ثابتة بمبلغ 500000 وتم قبض 300000 عند البيع، ومبلغ 200000 تقبض نقداً بعد 90 يوم
8. تم شراء أصول ثابتة من الاحتياطي العام للشركة بمبلغ 300000
9. تم الحصول على قرض من أحد المصارف 150000 يسدد على الشكل التالي: 30000 خلال سنة، و120000 بعد 3 سنوات.
10. تم شراء أصول ثابتة بمبلغ 165000 سدد عند الشراء 75000 وتم تقسيط الباقي على قسطين متساويين يستحق الأول بعد سنة والثاني بعد ثلاث سنوات
11. تم الاعلان عن توزيعات الأرباح بمبلغ 100000 وفي 1/30 تم توزيع هذه الأرباح.

الحل:

1. حساب صافي رأس العامل :

صافي رأس المال العام = الأموال المستثمرة - صافي الموجودات الثابتة

$$500000 = 2000000 - 2500000 =$$

أو = الموجودات المتداولة والجاهزة - د. ق. الأجل

$$500000 = 500000 - 1000000 =$$

2. أثر العمليات على صافي رأس المال العامل:

1. تم تحصيل مبلغ 50000 من حسابات الزبائن:

الأثر: 50000 50000 من ح/ الصندوق إلى ح/ الزبائن

الميزانية

2500000 الأموال المستثمرة (أموال خاصة + د. ط. أجل)	2000000 الموجودات الثابتة
500000 الديون قصيرة الأجل	1000000 الموجودات المتداولة والجاهزة
	50000 الصندوق
	(50000) الزبائن
3000000	3000000

لم تؤثر هذه العملية على صافي رأس المال العامل حيث تمت العملية ضمن مجموعة واحدة وأدى ذلك إلى زيادة في الصندوق ونقص في المدينين بنفس المبلغ.

2. تم شراء معدات مقابل ورقة دفع تستحق بعد 90 يوم بمبلغ 35000

الأثر: 35000 35000 من ح/ المعدات إلى ح/ أ. دفع
الميزانية

2000000 الموجودات الثابتة	2500000 الأموال المستثمرة
35000 معدات	(أموال خاصة + د.ط. أجل)
1000000 الموجودات المتداولة والجاهزة	500000 الديون قصيرة الأجل
	35000 أوراق دفع
3035000	3035000

نلاحظ أن هذه العملية تؤثر على صافي رأس المال العامل بالنقصان بمبلغ 35000 مقارنة مع صافي رأس المال العامل في 1/1 حيث بلغ صافي رأس المال العامل 500000 وانخفض إلى 465000 بعد هذه العملية

$$\text{صافي رأس المال العامل} = 2500000 - 2035000 = 465000$$

$$= 465000 - 1000000 = 535000$$

3. تم إصدار سندات قرض بقيمة 800000

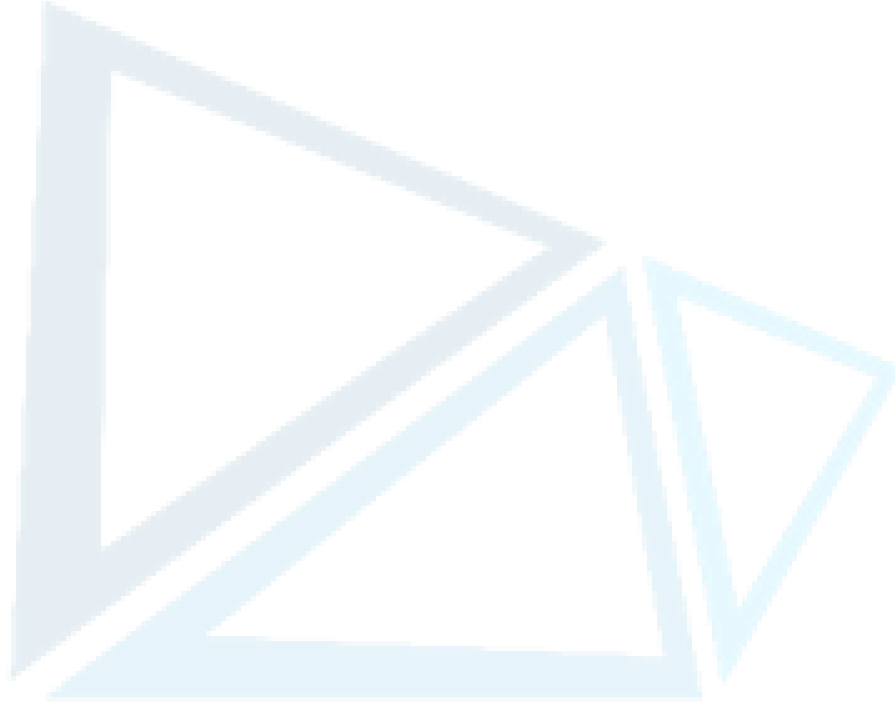
الأثر: 800000 800000 من ح/ الصندوق إلى ح/ سندات القرض
الميزانية

2000000 الموجودات الثابتة	2500000 الأموال المستثمرة
800000 سندات القرض	
1000000 الموجودات المتداولة والجاهزة	500000 الديون قصيرة الأجل
800000 الصندوق	
3800000	3800000

نلاحظ أن هذه العملية تؤثر على صافي رأس المال العامل بالزيادة بمبلغ 800000 مقارنة مع صافي رأس المال العامل في 1/1 حيث تمت العملية بين مجموعة الموجودات المتداولة والجاهزة مع الأموال المستثمرة.

$$\text{صافي رأس المال العامل} = 2000000 - 3300000 = 1300000$$

$$= 1300000 - 1800000 = 500000$$



جامعة
المنارة
MANARA UNIVERSITY